باريس تطلق رصاصة الرفض الدولي لإسرائيل اليهودية

العالم يأمل أن تعزز عملية تبادل الإسرى مساعي السلام بالمنطقة

□.. عواصم/وكالات

عبر زعماء العالم عن أملهم أن تساعد مبادلة الاسرى بين إسرائيل والفلسطينيين على احياء مساعي السلام المجمدة منذ أكثر من عام.

وقال محللون انه مع أن مبادلة الجندي الإسرائيلي المخطوف جلعاد شاليط مقابل ٤٧٧ سجيناً فلسطينيا احتفل بها الجانبان فانها لم تعالج أي نزاع من النزاعات الرئيسية التي تعوق محادثات السلام منذ ٢٠ عاماً.

ولم تبدر أي علامة من إسرائيل أو حركة المقاومة الاسلامية أو السلطة الفلسطينية للرئيس محمود عباس على أن الصفقة التي توسطت فيها مصر قد تكون منطلقا للحوار.

غير أن زعماء العالم رأوا مع ذلك مجالا للامل بأن تحسن المناخ الاقليمي سيرسي الاساس لاحياء محادثات السلام التي انهارت العام الماضي بسبب استمرار إسرائيل في توسعها الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي "آود الاعتقاد بان هذا سيسمح باستئناف المحادثات مرة اخرى. حينما يتحدث الجميع بعضهم إلى بعض فان ذلك يساعد على تسهيل الامور".

وتابع ساركوزي الذي كان يتحدث في جنوب فرنسا "انه لفرنسا مبعث ارتياح كبير وفرحة غامرة ودليل على أنه حتى في أحلك اللحظات يمكن أن ينبعث الامل".

ويحمل شاليط الجنسية المزدوجة الفرنسية والإسرائيلية وكانت باريس تتابع عن كثب محنته.

وأكد البيت الابيض أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما عبر عن سعادته للافراج عن الجندي الإسرائيلي شاليط مؤكدا رغبته في أن يتخذ الإسرائيليون والفلسطينيون خطوات نحو استئناف محادثات السلام.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين خلال جولة لاوباما بالحافلة في ولاية نورث كارولينا انه لم يتضح بعد مدى تأثير الافراج عن شاليط على عملية السلام في الشرق الاوسط لكنه قال أن اوباما "سعيد بصفة شخصية" تجاه هذه التطور.

واضاف كارني "يتعين على كل جانب اتخاذ خطوات تسهم في تيسير العودة للمفاوضات".

ورحبت روسيا الاتحادية بعملية تبادل الاسرى بين الفلسطينيين والإسرائيليين واعتبرتها معيارا "إنسانيا يعكس ارادة طيبة من كلا الجانبين".

واعربت وزارة الخارجية الروسية في بيان اليوم عن املها في أن يؤدي تنفيذ هذه الصفقة إلى معافاة الوضع وتحسين مناخ العلاقات الفلسطينية – الإسرائيلية".

واكد البيان اهمية أن تؤدي هذه العملية إلى دفع الجانبين لمعالجة القضايا الحساسة الاخرى عبر الحوار المباشر وغير المباشر.

وحث وزير الخارجية البريطاني وليام هيج على البناء على قوة الدفع التي ولدها الافراج عن شاليط لحث خطى محادثات السلام مع الفلسطينيين.

وقال هيج لرويترز خلال جولة في شمال افريقيا "التمكن من اجراء مفاوضات ناجحة بشأن هذا الموضوع الصعب يبعث بصيص امل في مشهد يتسم بالقتامة في كثير من الاحيان".

"اعرف انه من المهم للإسرائيليين والفلسطينيين العودة للتفاوض بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط وتناولها بالطريقة نفسها".

واضاف "نحن نعتقد على وجه الخصوص انه ينبغي لإسرائيل أن تكون مستعدة لتقديم عرض اكثر حسما مما قدمه الزعماء الإسرائيليون في السنوات الاخيرة بشأن عملية السلام لمنح المحادثات فرصة للنجاح".

وأعلن هيج إن القيود المشددة في المعابر الحدودية لقطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس اتت بنتائج عكسية. واضاف "امل أيضا أن يشجع ذلك إسرائيل على تخفيف القيود على نقاط العبور إلى غزة. اسهم تشديد القيود بشكل عام في تقوية حماس لا اضعافها".

ورأى مبعوث رباعي وسطاء السلام في الشرق الاوسط توني بلير فرصة لاستئناف عملية السلام. وقال لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) "امل أن تتيح (مبادلة الاسرى) لنا فرصة ليس فحسب فيما يتعلق بغزة حيث تتولى حماس المسؤولية حاليا لكن ايضا من أجل... إحياء مصداقية عملية السلام التي ينبغي لنا حقا أن نمنحها الاولوية".

واضاف قوله "ان ما حدث يتيح فرصة لتغيير الجو السائد وتغيير السياق ولكن يجب أن نستغل ذلك للمضي قدما ومحاولة احياء مفاوضات تتمتع بمصداقية من أجل حل الدولتين".

وأوضح متحدث باسم المستشارة الالمانية انجيلا ميركل انها تعول على التعاون الناجح بين إسرائيل ومصر الذي ادى إلى مبادلة الاسرى في نزع فتيل التوترات التي ثارت في الاونة الاخيرة بين الجانبين.

وقال المتحدث باسم ميركل في اشارة إلى دور القاهرة كوسيط في النزاعات الفلسطينية الإسرائيلية ولاسيما فيما يتعلق بالقضايا الامنية حول غزة " ستكون هذه مساهمة مهمة لعملية السلام في الشرق الاوسط".

وتوقع الامين العام للامم المتحدة بان جي مون أن تعزز صفقة مبادلة الاسرى بين إسرائيل والفلسطينيين فرص عملية السلام الاوسع نطاقا.

وقال بان لرويترز "امل مخلصا مع هذا الافراج أن يكون الاثر ايجابيا وواسع النطاق على عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط".

غير أن معظم المحللين كانوا متشككين اذ يرون أن مبادلة الاسرى حدث استثنائي لم يفعل شيئا لمعالجة الخلافات السياسية والعقائدية والدينية العميقة بين إسرائيل والفلسطينيين وحتى داخل كل من المعسكرين.

واعتبر الرئيس الفرنسي نيكولا ساكوزي في مقابلة رداً على سؤال حول اصرار إسرائيل على الاعتراف بها كدولة يهودية، أن "لا معنى لدولة يهودية لأن دولة ما ليست يهودية أو كاثوليكية".

وقال ساركوزي "دولة يهودية" لا أعرف ماذا يعني ذلك" مضيفاً أن الحديث عن "دولة للشعب اليهودي امر اكثر اهمية".

واضاف "ادافع عن فكرة دولتين" مضيفاً أن "دولة يهودية" لا معنى لها لان أي دولة ليست يهودية أو كاثوليكية. دولة الشعب اليهودي" يمكن أن يحصل نقاش بشأنها ولكن "دولة يهودية" ليس لها أي معنى".

وفي ١٨ يوليو الماضي، انتقد وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه مفهوم "الدولة اليهودية" خلال اجتماع وزاري للاتحاد الاوروبي في بروكسل حول احتمال استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن بين "المشاكل الاخرى" التي تواجهها هذه العملية، اشار جوبيه "خصوصاً إلى الدولة اليهودية".

واضاف "بحسب علمي، في إسرائيل اليوم يهود ولكن هناك ايضاً عرب".

الغاء زيارة اردوغان لكازاخستان

مقاتلات تركية تقصف شمال العراق بعد مقتل ٢٦ شرطياً تركياً

■.. أنقرة/وكالات

قصفت مقاتلات تركية أهدافا تابعة لحزب العمال الكردستاني شمالي العراق أمس، وذلك بعد مقتل ٢٦ من قوات الجيش والشرطة التركية في هجوم للمتمردين الأكراد.

وأوضحت قناة "إن تي في" التركية أن المقاتلات أقلعت من قاعدة عسكرية في محافظة ديار بكر جنوب شرقي تركيا.

في الأثناء، ألغى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوجان أمس زيارته المقررة إلى كازاخستان، بعد الهجوم الذي أدى إلى مقتل ٢٤ عنصر أمن بإقليم "هكاري" جنوب شرق البلاد، كما ألغى وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو زيارته إلى صربيا فيما ألغى وزير المال محمد سيمسك زيارته إلى الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة أنباء "الأناضول" أن أردوغان ألغى زيارته التي كانت مقررة إلى كازاخستان اليوم للمشاركة باجتماع المجلس التعاوني للدول الناطقة باللغة التركية والذي يقام بين ٢٠ و٢١ أكتوبر.

وبدأ حالياً اجتماع مكافحة الإرهاب في أنقرة برئاسة أردوجان ومشاركة نائب رئيس ووزيري الداخلية والدفاع.

كما ألغى أوغلو زيارته لصربيا تلبية لدعوى نظيره فوك جرميتش، وألغى سيمسك زيارته للولايات المتحدة حيث كان من المقرر أن يشارك في مؤتمر للمستثمرين.

وكان ٢٤ من عناصر الأمن التركي قتلوا وأصيب ١٨ بجروح أمس الأربعاء في سلسلة هجمات شنها مسلحون من حزب العمال الكردستاني في وقت واحد بمنطقة "هكاري" جنوب شرق البلاد.

وتعهد الرئيس عبدالله جول بتنفيذ "انتقام عظيم" من الذين نفذوا الهجوم، وقال "أولئك الذين سببوا لنا هذا الألم، سيعانون بالمقدار عينه، وأولئك الذين يعتقدون أن بإمكانهم هزّ الدولة التركية بهذا الشكل سيرون أن انتقامنا لهذه الهجمات سيكون عظيماً".

وأضاف "سيرون بالنهاية أنهم لا يمكنهم شنّ حرب ضد الدولة التركية، والذين يساعدونهم يجب أن يتعلموا الدرس أيضاً وأن يتحملوا عواقب ذلك".

وقال "يجب على العالم كله أن يدرك أن تركيا مصممة على الإستمرار بقتالها ضد الإرهاب حتى النهاية".

الامطار الغزيرة والاوحال تعوق تقدم قوات كينية تقاتل متمردي الشباب بالصومال

■.. مقديشو/ وكالات

قال قائد عسكري ان الامطار الغزيرة والاوحال حالت دون تقدم قوات كينية وصومالية لقتال متمردين صوماليين لهم صلات بتنظيم القاعدة في بلدة افمادو بجنوب الصومال.

ويفر سكان من افمادو وهي معقل للمتمردين مع تأهب البلدة للمرحلة المقبلة لهجوم بدأته يوم الاحد قوات كينية وصومالية في محاولة محفوفة بالمخاطر لتأمين الحدود بين البلدين بعد سلسلة من عمليات الخطف التي قام بها أشخاص يشتبه بانهم متشددون.

وقال جاواسي مهدي وهو قائد في قوات الحكومة الصومالية لرويترز عبر الهاتف "الشيء الوحيد الذي يعوقنا هو الامطار التي تهطل بغزارة".

وأضاف "أنه يتحدث من بلدة هايبي التي قال انها تقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا عن افمادو".

وتقدمت طوابير من العربات العسكرية التابعة لمتمردي حركة الشباب الاسلامية الصومالية والمحملة بالرشاشات الثقيلة والمئات من المقاتلين لتعزيز الدفاعات في افمادو وهي نقطة استراتيجية لنقل البضائع التي تهرب عبر ميناء كيسمايو الذي يسيطر عليه المتمردون.

وقال مهدي "يعيد الشباب تنظيم صفوفهم في افمادو في محاولة للتصدي لقواتنا الزاحفة. أرسلوا نحو ٦٠٠ مقاتل."

ولم يكشف مسؤولون كينيون عن تفاصيل العملية لكن متحدثا عسكريا قال يوم الثلاثاء ان قوات كينية توغلت لمسافة مئة كيلومتر داخل الصومال في بلدة قوقاني التي تبعد مسافة ٥٠ كيلومترا الى الغرب من افمادو.

وتوغل القوات الكينية في الاراضي الصومالية تصعيد كبير يهدد بجر كينيا صاحبة أكبر اقتصاد في المنطقة الى الصراع بالصومال.

وبدأت حركة الشباب تمردا داميا منذ أوائل عام ٢٠٠٧ بهدف الاطاحة بالحكومة الصومالية التي تصفها بأنها دمية في يد الغرب.

ووسط تقارير عن انشقاقات داخلية في صفوف الحركة ونقص في الاموال سحب متمردو الشباب كل مقاتليهم تقريبا من العاصمة مقديشو في أغسطس مما سلم السيطرة الفعلية في العاصمة للقوات الحكومية للمرة الاولى منذ الاطاحة بحكم دكتاتوري عام ١٩٩١ . ولا زال المتمردون يسيطرون على قطاعات كبيرة من مناطق في جنوب ووسط الصومال.

وذكر سكان ان انفجارا مدويا وقع قرب الميناء البحري في العاصمة الصومالية مقديشو أمس بعد يوم من هجوم انتحاري أوقع ستة قتلى بالمدينة.

وسلط هجوم انتحاري مميت في مقديشو الضوء على التحديات الامنية التي تواجه الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد.

وألقت الحكومة الصومالية باللوم على الشباب في الهجوم الذي أسفر عن مقتل ستة أشخاص وفقا لما أعلنته خدمة الاسعاف في المدينة. ونفت محطة اذاعية تابعة للمتمردين مسؤوليتهم عنه.

وقالت اذاعة راديو الاندلس انه لم يعرف حتى الان هدف الانفجار ومن قام به.

وذكرت الحكومة الصومالية أن الانتحاري فقد السيطرة على سيارته عندما اقتربت منه قوات أمن تقوم بدوريات راجلة في مقديشو.

وقال وزير الدفاع الصومالي حسين عرب عيسى في بيان ان الحكومة الصومالية لن تخيفها هذه الافعال التي وصفها بأنها جبانة.

وأضاف أنه يتحدى حركة الشباب لمواجهة القوات الحكومية على جبهات القتال بدلا من مهاجمة المدنيين الابرياء.

فرنسا تبدأ سحب قواتها من أفغانستان

كابول/ وكالات

باشرت فرنسا أمس انسحابها من أفغانستان بمغادرة ٢٠٠ جندي من أصل أربعة آلاف تقريبا، في إطار جدول زمني أعلنه الرئيس نيكولا ساركوزي في يوليو. ومن المقرر أن ينسحب ما مجموعه ألف جندي نهاية ٢٠١٢م، أما الباقون فبحلول ٢٠١٤م.

ويلي انسحاب الجنود الفرنسيين بدء انسحاب القوات الأمريكية التي تتولى قيادة القوة الدولية المنتشرة في البلاد منذ أواخر العام ٢٠٠١م، والتي لم تتمكن في غضون عشر سنوات من بسط الأمن ومن منع عودة حركة طالبان التي تسلل عناصرها إلى ما يزيد عن نصف الأراضي الأفغانية. ويلي الانسحاب صيفا كان دمويا للجيش الفرنسي الذي خسر ١٧ جنديا بين الأول من يونيو والسابع من سبتمبر. وبلغ إجمالي قتلى الجنود الفرنسيين ٧٥ في أفغانستان منذ ٢٠٠١م.

ومن المقرر أن ينطلق ١٩٤ عسكريا من المطار العسكري في كابول، من بينهم ١٧٢ من السرية الثانية في فوج المظليين الأجنبي (الفرقة الأجنبية) المتمركز في كالفي (كورسيكا)، جنوب شرق فرنسا)، كما أعلن الجيش الفرنسي في كابول لوكالة فرانس برس.

وكان المظليون الذين بدئوا مهمتهم في أفغانستان في السادس من يوليو، ينتشرون في قاعدة تورا (سوروبي) التي تبعد ٥٠ كلم شرق كابول. وسينسحب ١١ جنديا من وحدة الارتباط والتدريب العملاني للجيش الأفغاني، و١٠ من مهمة "ابيدوت" المكلفة تدريب الجيش الأفغاني بالاضافة إلى عضو من هيئة الأركان.

وقبل عودتهم إلى فرنسا، من المقرر أن يتوقف الجنود في قبرص حيث سيمضون "فترة نقاهة" لبضعة أيام، على غرار جميع الجنود الفرنسيين الذين يغادرون أفغانستان. ومن المقرر أن تغادر دفعة ثانية من مئتي جندي الأراضي الأفغانية "قبل عيد الميلاد". إلا أن الجدول الزمني لرحيل الجنود الـ٦٠٠ الآخرين أواخر ٢٠١٢م لم يحدد بعد.

وينتشر القسم الأكبر من الأربعة آلاف جندي فرنسي في إطار قوة الحلف الأطلسي (ايساف)، المؤلفة من أكثر من ١٣٠ الف جندي يشكل الأمريكيون ثلثيهم، في منطقة سوروبي (كابول) وأقليم كابيسا المجاور. وكان ساركوزي صرح في ١٢ يوليو في كابول أن "جميع الجنود الفرنسيين سيكونوا قد رحلوا عن أفغانستان في العام ٢٠١٤م، وستنتقل كل السلطات إلى الأفغان".

ويتوقع التحالف سحب جميع قواته المقاتلة بحلول نهاية ٢٠١٤م بعد أن ينقل المسؤولية الأمنية إلى القوات الأفغانية على كل الأراضي في إطار العملية المسماة "انتقالية" والتي بدأت في سبع من المناطق الأفغانية في يوليو الماضي.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال الكولونيل ليونيل جاندور الذي يتولى قيادة السرية الفرنسية في سوروبي، أن انسحاب عناصر الفرقة الثانية في فوج المظليين "لن يؤثر على عمل قاعدة (تورا) ووتيرة العمليات". وأضاف "لا ننسحب بين ليلة وضحاها. والعمل الذي انجز يتيح الانسحاب من دون الشعور بالأسف"، فيما تنوي فرنسا إدراج سوروبي في المرحلة الثانية من العملية الانتقالية.

إلا أن حجم الانسحاب الذي أعلن في يوليو فاجأ بعض المسئولين العسكريين الذين كانوا يأملون في الاستفادة من نقل المسؤوليات في منطقة سوروبي التي تشهد هدوءاً نسبيا، لزيادة عناصرهم في كابيسا حيث يعتبر الوضع أكثر صعوبة.

وفي ١٣ يوليو، غداة زيارة الرئيس ساركوزي إلى أفغانستان، قتل خمسة جنود فرنسيين في عملية انتحارية في كابيسا. وقد اعتبر مقتلهم اكبر خسارة فرنسية في أفغانستان، منذ المكمن الذي قضى فيه عشرة جنود فرنسيين في ٢٠٠٨م في وادي اوزبين (سوروبي). وبعد هذا الهجوم، أعلنت باريس عن إعادة نظر في التدابير الأمنية لتأمين سلامة قواتها.

ونتيجة ذلك الهجوم، تقلص عدد المهمات للحد من مخاطر وقوع خسائر، كما قال عسكريون. ويؤكد الجيش الفرنسي انه قام فقط "بتطوير طرق تحركه" في إطار تولي القوات الأفغانية الشأن الأمني. وقال الكولونيل جاندور "نقلص مهماتنا كلما اخذ الجيش الأفغاني مهمات على عاتقه"، موضحا أن القوات الفرنسية التي كانت في الخطوط الأمامية باتت تتولى في أغلب الأحيان مهمة تقديم الدعم للقوات الأفغانية.

الأمطار الغزيرة في أمريكا الوسطى تخلف ١٠٠ قتيل وقرابة مليون مشرد

■.. غواتيمالا/وكالات

خلفت الأمطار الغزيرة في أمريكا الوسطى نحو مائة قتيل واكثر من ٧٠٠ الف منكوب.

كما تسببت ايضاً بدمار في البنى التحتية واضرار في المحاصيل.. وبلغت الحصيلة غير النهائية في غواتيمالا ٣٤ قتيلاً ونحو نصف مليون منكوب، فيما بلغت في السلفادور ٣٢ قتيلاً، ووصلت الامطار الغزيرة في هذين البلدين الاكثر تضرراً حتى الآن بالكارثة إلى ١٢٠٠ ملم خلال أسبوع اي ما يناهز ثلاثة أضعاف المتوسط الشهري للامطار في هذا الموسم.. وفي هندوراس سقط ١٣ قتيلاً فيما قضى ١٢ شخصاً في نيكاراغوا حيث هناك مخاوف من فيضان البحيرة العملاقة التي تحد العاصمة ماناغوا، ام في كوستاريكا فقد بلغ عدد القتلى اربعة اشخاص.

وكان رئيس السلفادور ماوريتسيو فونيس قد قال في رسالة بثت الاثنين عبر الاذاعة والتلفزيون ان "كثافة الامطار ومدة هذه الظاهرة ومساحة الأراضي المتضررة تجعلنا أمام احدى اكبر الازمات التي واجهناها".

وفي هندوراس، حيث يعاني ١٥٪ من السكان، اي حوالى مليوني نسمة من سوء التغذية، قضت الامطار على ثمانية آلاف هكتار من الاراضي الزراعية ولا سيما مزروعات الذرة والفاصولياء.

وشملت الأضرار ايضاً آلاف المنازل وبنى تحتية مختلفة من طرق وجسور وشبكات كهرباء واتصالات.

وتشهد هذه المناطق ودولها الفقيرة امطاراً غزيرة منذ ثمانية ايام دون توقف.

وقد أطلقت حكومات عدة دول إنذارات الخطر نظراً للانهيارات الطينية وفيضانات الانهار التي تسببت فيها الامطار المستمرة والتي ادت إلى مقتل العشرات.

مباحثات رفيعة المستوى بين أميركا وكوريا الشمالية

■.. سيول / وكالات

ذكرت وكالة كيودو اليابانية للانباء ان الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ستعقدان الجولة الثانية من المباحثات الثنائية رفيعة المستوى في جنيف يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

واضافت الوكالة ان المبعوث الامريكي الخاص بالسياسات تجاه كوريا "الشمالية "ستيفن بوسورث" سيمثل الجانب الامريكي، بينما سيمثل الجانب الكوري الشمالي "كيم كيه كوان" النائب الاول لوزير الخارجية الكوري الشمالي .

وكان "بوسورث" و"كيم" قد ترأسا الوفدين الامريكي والكوري الشمالي في الجولة الاولى من هذه المباحثات التي عقدت في يوليو الماضي في نيويورك.

وقال مصدر ان من المفترض عقد المباحثات القادمة في جنيف لمدة يومين ، إلا انها قد تتعرض لتمديد او تقصير حسب تطورات المحادثات .. ومن المتوقع ان يكون برنامج كوريا الشمالية لتخصيب اليورانيوم من بين اهم الموضوعات التي سيتم بحثها في محادثات جنيف.

تحطم طائرة تدريب عسكرية باكستانية

■.. إسلام آباد/ وكالات

تحطمت طائرة تدريب تابعة للقوات الجوية الباكستانية ولقي قائدها مصرعه إثر سقوطها اليوم الأربعاء في منطقة جبلية بالقرب من مدينة "حب" في إقليم "بلوشستان" جنوب البلاد. وذكرت مصادر عسكرية أن الطائرة سقطت بعد طلعة تدريبية استغرقت ساعة ونصف الساعة. وذكرت مصادر عسكرية أن الطائرة سقطت بعد طلعة تدريبية استغرقت ساعة ونصف الساعة.

زلزال يضرب جنوب إيران

■.. طهران/ وكالات

ضرب زلزال بلغت شدته٥,٣ درجات على مقياس ريختر صباح أمس ضواحي مدينة "بير" الواقعة في محافظة فارس جنوب إيران . وأفاد مركز رصد الزلازل التابع لمؤسسة الجيوفيزياء في جامعة طهران بأن الزلزال أعقبته هزة ارتدادية بلغت شدتها اربع درجات على مقياس ريختر. و لم ترد حتى الآن اي تقارير عن الخسائر المحتملة من جراء الزلزال.

بقايا

رئيس الوزراء يعزي

والقضاء والشئون القانونية.

وأعرب رئيس الوزراء عن صادق العزاء وعميق الحزن والمواساة في هذا المصاب الجلل الذي خسر الوطن برحيله واحدا من المناضلين الأفذاذ وأبرز الرواد التربويين والخبراء القانونيين.. مشيراً إلى عطاءات الفقيد وإسهاماته في النضال الوطني وفي ميدان الدفاع عن المصلحة العليا للوطن، ودوره في إعادة تحقيق وحدة الوطن من خلال مشاركته في أعمال اللجنة الدستورية التي أعدت مشروع دستور الوحدة.

وأكدت البرقية أن الراحل الجليل الأستاذ المستشار حسين الحبيشي سيظل اسمه محفوراً في ذاكرة الوطن والشعب اليمني لما قدمه من خدمات عظيمة للوطن في كل المهام والمسئوليات التي أوكلت إليه، سواء في المجال القانوني أو القضائي أو التربوي.

وابتهل رئيس الوزراء إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه وكل محبيه والشعب اليمني الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

وزارة الداخلية

» وعصابة أولاد الأحمر وجامعة الإيمان المتطرفة بدفعهم لمهاجمة معسكرات القوات المسلحة في الصمع وفريجة بأرحب وفي نهم وبيت دهرة وبني حشيش.

وأضاف المصدر «كما أنها جثث قتلى من يقومون بمهاجمة وزارة الداخلية ومعسكر شرطة النجدة والأحياء السكنية بالعاصمة صنعاء وجثث لمواطنين تقوم تلك المليشيات بشرائها بمبالغ مالية كبيرة من أقارب المتوفين في حوادث مرورية أو ناتجة عن وفاة طبيعية، إضافة إلى قتلهم المواطنين واختطاف جثثهم وعرضها على شاشات التلفزيون على أنها لمشاركين في المظاهرات والمسيرات التي تنطلق من ساحة الجامعة إلى أحياء أخرى بصنعاء، ومن ثم نقلهم إلى ما يسمى المستشفى الميداني لساحة الجامعة والادعاء بأنها جثث لضحايا من المتظاهرين.

وأكد المصدر أن ما يعلنه إعلام » الإخوان المسلمين « بين الحين والآخر من أرقام فلكية لقتلى وجرحى ويتهم أجهزة الأمن بذلك، لا أساس له من الصحة، وإنما الهدف منه هو التضخيم وتضليل الرأي العام واستعطاف الداخل والخارج مع تلك المليشيات بما يساعدها في تنفيذ مخططاتها الإجرامية والتغطية على ما ترتكبه من جرائم بشعة بحق الوطن والمواطن والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

وأشار المصدر إلى أن ذلك الأسلوب الرخيص الذي تلجأ إليه تلك المليشيات التخريبية في عرض جثث مدعية أنها لمشاركين في مسيرات أو مظاهرات هو عمل دنيء يمتهن كل حقوق الإنسان ويتنافى مع الأخلاق والقيم الدينية والإنسانية النبيلة مهما كان الهدف منه.

وشدد المصدر على ضرورة قيام الجهات المعنية والمواطنين بالتعاون مع أجهزة الأمن في فضح تلك العصابات ومحاسبتها لأنها تقوم بقتل الأبرياء والمتاجرة بأرواحهم في سبيل تحقيق أهداف سياسية مكشوفة غايتها الوصول إلى السلطة عن طريق القتل والتدمير والتزوير والكذب والتضليل وبكل الوسائل غير المشروعة.

وذكر المصدر بالفضيحة الكبيرة لأحزاب اللقاء المشترك والمليشيات المسلحة التي تمثلت في قيامهم بقتل المواطن سمير الريعاني واختطاف جثته رغما عن أهله وإظهاره بأنه من ضحايا المعتصمين وهو في الحقيقة استشهد برصاص العناصر المسلحة التابعة لقيادة الفرقة الأولى مدرع وحزب الإصلاح وجامعة الإيمان.

بدء أعمال الدورة ٢٨

وتعزيز وتوطيد التنسيق والتعاون وتوحيد سياسات دعم العمل والعمالة.

كما أكد على ضرورة حصول العمالة المتعاقدة الوافدة إلى دول المجلس على كافة الامتيازات في ضوء التطورات التشريعية والتنفيذية وإعادة النظر في بنية وهيكلة الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوظيف المهني بما ينسجم مع الواقع وفق احتياجات ومتطلبات سوق العمل .

وشاركت الجمهورية اليمنية في ندوة(سياسات استقدام وتوظيف العمالة الوافدة) التي عقدت على هامش الاجتماع والتي خرجت بعدد من التوصيات أهمها العمل من أجل دفع عجلة التنمية المستدامة وتطوير نظام الحماية الاجتماعية الموجهة لمكافحة المخاطر السلبية للبطالة مثل برنامج التأمين ضد التعطل وفقدان العمل .

هذا وقد تم خلال الاجتماع تكريم الشركات والمؤسسات في دول المجلس ومن ضمنها اليمن، والتي أسهمت في توطين الوظائف وإحلالها على العمالة الأجنبية حيث تم تكريم الشركة اليمنية لتصنيع المواد الأولية وشركة عدن للحديد، فيما تم تكريم الأخت حنيفة عباد كأحد المشروعات اليمنية الصغيرة الرائدة الممولة من مشاريع الإقراض من صندوق الرعاية الاجتماعية.